# أثر ريادة الأعمال على الصادرات الجزائرية دراسة قياسية للفترة 2001-2020

**The impact of entrepreneurship on Algerian exports, Standard study for the period 2001-2020**


**سعيدة بلوم***

مخبر الاقتصاد السياسي بين التنمية الاقتصادية والتحديات السياسية للدول العربية والإفريقية، جامعة الوادي - الجزائر

belloum-saida@univ-eloued.dz

**عبد الحكيم شاهد**

مخبر إدارة اعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

جامعة الوادي - لجزائر

chahed.hakim@gmail.com



تاريخ الإستلام: 2023/02/16 تاريخ القبول: 2023/03/27 تاريخ النشر: 2023/03/31



**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير أثر ريادة الأعمال على الصادرات الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 2001 إلى غاية 2020، وهذا بالاعتماد على عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونسبة إجمالي التشغيل كمتغيرين مستقلين يعبران عن ريادة الأعمال وكذا متغير الصادرات كدلالة على قدرة الاستيراد (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) كمتغير تابع يعبر عن حجم الصادرات، وهذا بإستعمال منهج الانحدار الذاتي للتباطؤات الموزعة عبر الزمن (ARDL)، مع الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (10) EVIEWS، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد اثر للمتغيرات المستقلة (عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونسبة إجمالي التشغيل) على المتغير التابع (الصادرات) للجزائر خلال الفترة الممتدة من 2001 إلى غاية 2021.



**الكلمات المفتاحية:** ريادة أعمال، مؤسسات صغيرة ومتوسطة، نسبة تشغيل، صادرات.

**تصنيفات JEL:** L26.



**Abstract:**

This study aimed to estimate the impact of entrepreneurship on Algerian exports during the period from 2001 to 2020, depending on the number of small and medium enterprises and the percentage of total employment as two independent variables that express entrepreneurship, as well as the export variable as an indication of the ability to import (in constant prices of the local currency) as a variable. A function that expresses the volume of exports, using the Autoregressive Approach for Distributed Delays Over Time (ARDL), using the EVIEWS (10) statistical analysis program) for Algeria during the period from 2001 to 2020.



**Keywords:** entrepreneurship, small and medium enterprises, employment rate, exports.

**Jel Classification Codes: L26.**



*المؤلف المراسل

**1. مقدمة:**

تطرقت العديد من الدراسات لموضوع ريادة الأعمال محاولتا بذلك فهم الظاهرة وتحديد العوامل التي تأثر فيها بداية من أبحاث وكتابات الاقتصادي Schumpeter سنة 1921 التي تناولت موضوع Entrepreneuraitالريادة في الأعمال أو المقاولاتية والتي أعتبرها أحد أهم المحددات الرئيسية للنمو الاقتصادي من خلال الدور الذي تلعبه في خلق مناصب وفرص العمل، الإبداع والابتكار، إنشاء المؤسسات وتطويرها، التنويع في المنتجات وكذا الصادرات.

وخلال العقد الماضي، برزت ريادة الأعمال كواحدة من أهم القوى في الاقتصاد العالمي من خلال الدراسات الاقتصادية للأعمال والإدارة. حيث نجد أن عدد كبيرا من المسيرين والممارسين وحتى الباحثين الأكاديميين مقتنعون بأن النجاح المؤسسي والتنظيمي في بيئة الأعمال الحالية يعتمد أساسا على المرونة، والإبداع، والابتكار، والسرعة وخلق القيمة، وجميع هذه العناصر تمثل الركائز الأساسية للروح ريادة الأعمال.

وتزامنا مع الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة، أدى هذا الوضع إلى زيادة اهتمام صانعي القرارات السياسية بالدور المحوري الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توسيع وتيرة النشاط الاقتصادي والتي تعتبر ركيزة أساسية لدفع عجلة النمو والتطور الاقتصادي باعتباره المنطلق الأساسي لزيادة الطاقة الإنتاجية ومصدر حيوي لترقية وتنويع الصادرات من جهة، والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من جهة أخرى، والجزائر كغيرها من الدول أولت اهتماما واضحا بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف مسايرة التحولات الاقتصادية ومواكبة التطورات الحديثة.

**1.1 إشكالية الدراسة:** من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

**هل يوجد تأثير لريادة الأعمال على الصادرات الجزائرية خلال الفترة (2001_2020)؟**

**2.1 الأسئلة الفرعية:** وتتفرع عن هذه الإشكالية المطروحة عدة أسئلة فرعية وهي:

- ما علاقة ريادة الأعمال بالصادرات؟
- ما هو واقع ريادة الأعمال في الجزائر؟
- هل يأثر عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصادرات للجزائر خلال هذه الفترة؟
- هل تأثر نسبة التشغيل على الصادرات الجزائرية خلال هذه الفترة؟

**3.1 فرضيات الدراسة:**

- ريادة الأعمال تربطها علاقة طردية بالصادرات خلال الفترة المدروسة.
- ريادة الأعمال في الجزائر لا زالت دون المستوى المطلوب وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والعمل.
- هناك أثر إيجابي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصادرات الجزائرية خلال الفترة 2001-2020.
- تأثر نسبة التشغيل على الصادرات الجزائرية خلال الفترة المدروسة بالايجاب.

**4.1 أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث في القيمة التي يضفيها الموضوع من الناحية التجريبية للربط بين مفهوم ريادة الأعمال وقطاع الصادرات وتقدير أثر ريادة الأعمال على الصادرات للجزائر خلال فترة المذكورة.

**5.1 أهداف البحث:** تهدف هذه الورقة البحثية بشكل عام إلى تقدير أثر ريادة الأعمال على الصادرات للجزائر للفترة (2001-2020) إضافة إلى:

- إلقاء نظرة على الإطار الأدبي لريادة الأعمال.
- قراءة مؤشرات ريادة الأعمال في الجزائر.
- تقدير أثر مؤشرات ريادة الأعمال على الصادرات للجزائر للفترة (2001-2020).

**6.1 الدراسات السابقة:** تطرقت العديد من الدراسات لموضوعي ريادة الأعمال والصادرات والتي من بينها:

❖ دراسة (Yohanes Mean Duli and other, 2022) والمسومة بـ "Why do some regions exhibit a greater degree of manufacturing export and entrepreneurship activities than others? Evidence from Indonesia" بحثت هذه الدراسة في تأثير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنية التحتية المعرفية، وعدد السياح الأجانب على ريادة الأعمال والصادرات الصناعية. باستخدام منهجية PLS-SEM وخلصت الدراسة إلى:

- أن ريادة الأعمال تأثر سلبا على صادرات الصناعات التحويلية في البلدان النامية، مثل إندونيسيا، بينما يقلل الاستثمار الأجنبي المباشر من هذا التأثير السلبي.
- أن السياح الأجانب يؤثرون بشكل إيجابي وكبير على الصادرات الصناعية بينما تؤثر البنية التحتية المعرفية وأنشطة ريادة الأعمال سلبا على صادرات التصنيع.
- أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذا عدد السياح الأجانب تأثر بشكل إيجابي وكبير على أنشطة ريادة الأعمال.
- لا توجد علاقة بين البنية التحتية المعرفية والديمقراطية وصادرات الصناعات التحويلية.

❖ دراسة (شادلي شوقي، 2022) والمسومة بـ "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نشاط ريادة الأعمال في بعض دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) دراسة قياسية خلال الفترة (2008_2017)" هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال اشتراكات انترنات النطاق العريض وتكلفة التكنولوجيا على نشاط ريادة الأعمال في بعض دول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) خلال الفترة 2008_2017، باستخدام إجمالي كثافة مؤسسات الأعمال الجديدة الصادرة عن البنك الدولي كمؤشر على تطور ريادة الأعمال كمتغير تابع، أما قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعبر عنها من خلال اشتراكات انترنات النطاق العريض الثابتة وسعر التكنولوجيا بالاعتماد على سعر اشتراكات انترنات النطاق العريض الثابتة من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات كمتغيرات مستقلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم وأن اشتراكات انترنات النطاق العريض الثابت تؤثر على ريادة الأعمال بشكل موجب، بينما سعر التكنولوجيا يؤثر على ريادة الأعمال بشكل سالب، ويفسر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ريادة الأعمال لدول شمال إفريقيا (الجزائر، تونس، المغرب) بنسبة 97,43%.

❖ دراسة (مها يوسف جليل الهويدي، 2022) والمسومة بـ "دور التحول الرقمي في دعم ريادة الأعمال التنظيمية" هدفت هذه الورقة البحثية دراسة دور التحول الرقمي في دعم ريادة الأعمال التنظيمية وقد توصلت إلى أن ريادة الأعمال التنظيمية تنطوي على العديد من الأبعاد المهمة، يأتي في مقدمتها: الابتكار (المنتجات، الأسواق، العمليات الأساليب التكنولوجية، الأساليب الإدارية- الاستراتيجيات)، استثمار الفرص داخل المنظمات القائمة، خلق المشروعات الجديدة داخل المنظمات القائمة، الصفة الرسمية أو غير الرسمية للأنشطة الريادية، تعدد مستويات

أداء الأنشطة الريادية (المنظمة-الأقسام- المستوى الوظيفي- المشروع)، توافر توليفات جديدة من الموارد داخل المنظمة، تحول أو تعيد ميلاد المنظمات القائمة، تجديد الأفكار والرؤى التنظيمية للمنظمات القائمة.

❖ دراسة (Se-Hwan Joo, Gun-Hoon Shin,2020): والمسومة بـ "Empirical Analysis of Effect of Entrepreneurship on Export Performance: Focusing on the Mediated Effect of Technology Capability and Export Support Policy of Start-Ups" وتناولت هذه الدراسة التحليل التجريبي لتأثير ريادة الأعمال على أداء التصدير مع التركيز على تأثير الوسيط للقدرة التكنولوجية وسياسة دعم الصادرات للشركات الناشئة وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل المتغيرات المتعلقة بتعريف الشركات الناشئة، وتوجه الشركات إلى السوق، والتوجه التكنولوجي للشركات، واستخدام أنظمة دعم الصادرات وتأثير كل متغير على أداء التصدير، وقد توصلت الدراسة أن توجه السوق ورأس المال الاجتماعي كمتغيرات مستقلة ليس لها تأثير مباشر على أداء التصدير، وأن القدرات التكنولوجية كانت لها تأثير على أداء التصدير.

❖ دراسة رحماني يمينة، 2020 "المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات في ظل تحديات الأزمة الراهنة" هدفت هذه الورقة إلى التعرف على مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر باعتبارها من أهم مؤشرات المقاولاتية لأي دولة، حيث تتضمن الدراسة عرضا نظريا لمفهوم المقاولاتية، إضافة إلى إبراز أهمية وديناميكية المؤسسات الصغيرة ومزاياها العديدة في التنمية الاقتصادية في الجزائر وقد خلصت الدراسة إلى أن النسيج المقاولاتي في الجزائر يتميز بضعف الكفاءة بين القطاعات الاقتصادية والمناطق المختلفة، إذ نجد أن هذه المؤسسات تتركز في قطاع الخدمات والبناء والأشغال العمومية بنسبة تفوق 80% من العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما أنها تتركز في المناطق الشمالية أكثر من المناطق الأخرى للبلاد مما يتوجب تشجيع إنشاء المقاولات في قطاع الصناعة وفي المناطق التي تعرف نقص المستثمرين من أجل تحقيق تنمية شاملة وتكامل اقتصادي.

❖ دراسة (Jolanda Hessels, Andre´ van Stel, 2009): والمسومة بـ "Entrepreneurship, export orientation, and economic growth" وتناولت هذه الورقة دراسة العلاقة بين انتشار المشاريع الجديدة ومعدل النمو الاقتصادي للدولة، مع الأخذ بعين الاعتبار الاتجاه التصديري للمشاريع الجديدة، ومن المسلم به عموما حسب رأي الباحث أن إنشاء مشروع جديد وكذلك نشاط التصدير قد يكون كلاهما من الاستراتيجيات الهامة لتحقيق النمو الاقتصادي، كما أشار الباحث إلى أنه لم يتم التطرق لدور المشاريع الجديدة القائمة على التصدير في النمو الاقتصادي من الناحية التجريبية من قبل، مستخدما في ذلك بيانات لعينة من 34 دولة خلال الفترة 2002-2008 وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين نشاط ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي الكلي، كما أنه يوجد تأثير إيجابي لريادة الأعمال المبكرة الموجهة نحو التصدير في البلدان ذات الدخل المرتفع، في حين، أنه لا يوجد مثل هذا التأثير إيجابي لريادة الأعمال المبكرة الموجهة نحو التصدير في البلدان ذات الدخل المنخفض على النمو الاقتصادي، كما أن ريادة الأعمال الموجه نحو التصدير يعتبر مساهمة إضافية في النمو الاقتصادي، فالمشاريع الجديدة التي يحركها التصدير على وجه الخصوص ستساهم في توليد المعرفة، والمنافسة المتزايدة، والزيادة التنوع، مما يؤدى إلى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، كما أضاف الباحث أن هناك اختلاف في طبيعة ريادة الأعمال بين البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل المنخفض، وبالتالي تأثيرها على النمو الاقتصادي يختلف بين الشريحتين من البلدان، ففي البلدان ذات الدخل المرتفع، التقنيات متاحة على نطاق أوسع مما هو عليه الحال في البلدان الأقل نمو.

وللإجابة على الإشكالية سالفة الذكر ومن أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم العمل إلى ثلاث محاور كالتالي:

- **المحور الأول**: قراءة في مؤشرات ريادة الأعمال في الجزائر للفترة (2001-2020)؛
- **المحور الثاني**: حجم الصادرات للجزائر خلال الفترة (2001-2020)؛
- **المحور الثالث**: تقدير أثر ريادة الأعمال على الصادرات في الجزائر للفترة (2001-2020).

**2. ريادة الأعمال في الجزائر:**

انطلاقا من أعمال شمبيتر أصبحت ريادة الأعمال من المحددات المهمة والحيوية للنمو الاقتصادي، إذ لا يقتصر دورها على الإنشاء المؤسسات بل بخلق فرص العمل والإبتكار وخلق الثروة وزيادة التنافسية، وانطلاقا من هذا سيتناول هذا الجزء الجانب النظرية لريادة الأعمال ومؤشراتها وكذا تحليل واقع ريادة الأعمال في الجزائر.

**1.2 ماهية ريادة الأعمال:**

تعتبر ريادة الأعمال من المفاهيم التي تعددت وتشابكت بين القطاعات والتخصصات على الرغم من أهميتها ومكانتها في البحوث والسياسات الاقتصادية.

**1.1.2 تعريف ريادة الأعمال:**

تعتبر الريادة من المواضيع الرئيسية في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تساهم المشاريع الريادية الفعالة في تحقيق النمو الاقتصادي، وللإشارة أنه لا يوجد تعريف موحد لريادة الأعمال، وقد عرفت ريادة الأعمال على أنها عملية يتم من خلالها اكتشاف الفرص التجارية وتقييمها واستغلالها (SINGOCK SOTONG و UM-NGOUEM، 2021، صفحة 2)، فمصطلح ريادة الأعمال Entrepreneurshipمشتق من الكلمة الفرنسية Entreprendre وهي تشير إلى الشخص الذي يشرع في عمل مشروع تجاري (الصيرفي و آخرون، 2020) وعن الفعل الانجليزي (Undertake) الذي يعني إنشاء (الغريب، 2021) إن ترجمة مصطلح Entrepreneur تغيرت ثلاث مرات خلال العقود الأخيرة، حيث أطلق عليه مصطلح منظم لكون علماء الاقتصاد الأوائل ركزوا على مهارة الريادي في "التنظيم" وفي إقامة عمل المؤسسة ثم ترجم إلى مصطلح مقاول والسبب هو أن فئة المقاولين كانت الفئة التي أظهرت أعلى استعدادات الريادة، ومن ثم تحولت في التسعينيات إلى مصطلح ريادة، فقد أدرك العلماء أن الاستعدادات الريادية غير محصورة بالمقاولين بل أن الكثير من الشباب والشابات الذين أقاموا مؤسسات لتقديم خدمات حاسوب أو تجارة الهواتف وخدمات الانترنات أو متاجر الملابس والأغذية وغيرها أقاموا مؤسسات صغيرة حولوها خلال مدة قصيرة إلى مؤسسات كبيرة وأحيانا عملاقة، لذلك تم تغيير الترجمة العربية مرة أخرى إلى "الريادة" (حسين ، 2016).

(ومن المعروف أن المصطلحين ترجمة لـ Entrepreneurship أما من حيث الاستعمال فمصطلح المقاولاتية يستعمل عند المغاربة أما مصطلح ريادة الأعمال يستعمله المشارقة) كما عرفت الريادة على أنها القدرة على خلق وبناء الأشياء من لا شي، إنها المبادرة والعمل والإنجاز لبناء المشروع علاوة على كونها الملاحظة والتحليل وهي موهبة الإحساس بالفرصة واغتنامها حيث لا يراها الآخرون، وهي أن تكون إلى جانب فريق عمل مكمل لمهاراتك ومواهبك وهي معرفة كيفية التحكم وتنظيم الموارد (التي غالبا ما تكون مملوكة للآخرين)، والتأكد من عدم إنفاق المال إلا في الضرورة وهي الاستعداد للمخاطرة المحسوبة سواء الشخصية أو المالية ثم القيام بكل شي ممكن للحصول على المنفعة المفضلة (محمود، الجداوى، و على سالم، 2021، صفحة 632)، كما عرف جوزيف شومبيتر ريادة الأعمال بأنها" عملية ابتكار

وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية". (حمودة، 2021، صفحة 108). ومن خلال تعريف شومبيتر نجد أنه ركز في تعريفه لريادة الأعمال على عنصر الإبداع والذي يعتبر عنصر أساسي للنشاط الريادي.

**2.1.2 أبعاد ريادة الأعمال:** تمثلت أبعاد ريادة الأعمال في ثلاث نقاط يمكن إيجازها في التالي: الابتكار؛ المخاطرة الاستباقية.(CHIHAB & LAKBIR, 2021)

حيث أن مفهوم الريادة لصيق بمفهوم الابتكار والإبداع فرائد الأعمال ينتهز الفرص ويميل إلى ما هو جديد ويحول الأفكار إلى الملموس وحيز التنفيذ ويعطيه قيمة مضافة كما أنه لا يهاب المخاطرة غير مضمونة النتائج ويخوضها في كل الأحوال سواء المالية أو غيرها، ويكرس كل جهده وماله ووقته لإنجاز أعماله والإبداع فيها.

**3.1.2 عناصر ريادة الأعمال:** يرى Wickham Philip أن العملية الريادية ترتكز على التفاعل بين العناصر الأربعة (الفرد، الفرصة، المنظمة، المصادر)، واعتبر الفرد هو المحرك الرئيس والمسؤول عن تنسيق وتفاعل جميع هذه العناصر معا وذلك لإيجاد قيمة مضافة جديدة لهذه العناصر من خلال تفاعلها وتكاملها وهي كالتالي:

- **رائد الأعمال:** وهو الشخص الذي يقع في قلب إجراءات العملية الريادية ويدير جميع الإجراءات والأنشطة.
- **الفرصة:** وهي الفجوة الموجودة بين الواقع وما هو محتمل في السوق، وتمثل احتمالية تقديم خدمة الزبون بطريقة أفضل من الطريقة الحالية.
- **المنظمة:** أو الشركة وهي الإطار والوعاء الذي يتم فيه تنسيق الأنشطة والمصادر والأشخاص، ويمكن أن تأخذ أشكالا مختلفة تعتمد على عدد من العوامل مثل الحجم ومعدل النمو ونوع الصناعة التي تعمل بها ونوع المنتجات أو الخدمات التي تقدم، إضافة إلى عمر المنظمة والثقافة التي تتبناها.
- **المصادر:** تشمل الإمكانات المتاحة التي يمكن لرائد الأعمال أن يستثمرها في المشروع وتتصف المنظمة الريادية بالقوة والقدرة على تلقي الأفكار الجديدة والاستجابة للحاجة والتغيير. (موساوي، 2020، صفحة 16)

**4.1.2 مؤشرات ريادة الأعمال:** يعد التقرير السنوي للمرصد أكبر دراسة حول ريادة الأعمال وأنشطتها في العالم حيث يتضمن خلاصة الأبحاث التي يجريها المرصد على الاقتصاديات العالمية لقياس مدى "رياديتها"، وتركز منهجية التقرير على تحقيق ثلاثة أهداف: قياس الاختلافات في نشاط ريادة الأعمال عبر اقتصاديات العالم، وفهم النظام البيئي لريادة الأعمال وكشف العوامل المؤثرة فيه، واقتراح سياسات لتعزيز وتطوير مستوى نشاط ريادة الأعمال (الإخبارية، 2022).

ومن جملة مقاييس ريادة الأعمال التي نادت بها منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وشاع استخدامها على نطاق واسع، نجد المقاييس التالية (ديسكاي، 2011؛ نوديه، 2013؛ ستروذر ونيزكو،2018):

- حصة العمل لحساب الخاص في إجمالي العمالة، وفقا لإحصاءات منظمة العمل الدولية.
- أنشطة المرحلة المبكرة لريادة الأعمال، المقدرة من المرصد العالمي لريادة الأعمال، والمعرفة بأنها حصة السكان البالغين العاكفين على عملية لابتداء نشاط أعمال، أو الذين يملكون و/أو يديرون نشاط أعمال جديدة.
- كثافة أنشطة الأعمال الجديدة، المعدة في البنك الدولي على أساس المعلومات المستقاة من السجلات الوطنية لأنشطة الأعمال، والمعرفة بأنها التسجيلات الجديدة للشركات ذات المسؤولية المحدودة مقارنة بكل 1000 من الأشخاص في سن العمل (15-64 عاما). (الانكتاد، 2018، صفحة 24)

وفي إصدارات التقرير السنوية للمرصد العالمي لريادة الأعمال حدد العديد من المؤشرات لقياس ريادة الأعمال نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: (Niels Bosma, 2019, p. 138)

- معدل ريادة الأعمال الوليدة -النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18و 64 عاما والذين هم حاليا رواد أعمال ناشئون، أي يشاركون بنشاط في إنشاء عمل تجاري سيمتلكونه أو يشتركون في ملكيته؛ لم يدفع هذا العمل رواتب أو أجور أو أي مدفوعات أخرى للمالكين لأكثر من ثلاثة أشهر.
- معدل ملكية الأعمال الجديدة -النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18و64 عاما والذين يشغلون حاليا منصب مالك ومدير شركة جديدة، أي امتلاك وإدارة أعمال تجارية قيد التشغيل ودفعت رواتب أو أجور أو أي مدفوعات أخرى للمالكين لأكثر من ثلاثة أشهر، ولكن ليس أكثر من 42 شهرا.
- نشاط الموظف الريادي -النسبة المئوية للسكان 18-64 الذين شاركوا، كموظفين، في أنشطة ريادة الأعمال مثل تطوير أو إطلاق سلع أو خدمات جديدة، أو إنشاء وحدة أعمال جديدة، أو مؤسسة جديدة، أو شركة تابعة.
- النشاط التجاري العائلي (المرحلة المبكرة) -النسبة المئوية للسكان 18-64 الذين يشاركون في TEAويمتلكون ويديرون جزءا على الأقل من العمل مع أفراد العائلة، أو الذين يمتلكون الأعمال التجارية بأنفسهم ولكنهم يديرون العمل مع أفراد العائلة.
- معدل ملكية الأعمال الراسخة- النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 18و 64 عاما والذين يشغلون حاليا منصب مالك ومدير شركة قائمة، أي امتلاك وإدارة نشاط تجاري قائم دفع رواتب أو أجور أو أي مدفوعات أخرى للمالكين لأكثر من 42 شهرا.
- معدل الخوف من الفشل -النسبة المئوية للسكان 18-64 الذين لديهم فرص متصورة والتي تشير أيضا إلى أن الخوف من الفشل سيمنعهم من تأسيس عمل تجاري.
- نوايا ريادة الأعمال -النسبة المئوية للسكان 18-64 باستثناء الأفراد المشاركين في أي مرحلة من مراحل نشاط ريادة الأعمال والذين يعتزمون بدء عمل تجاري في غضون ثلاث سنوات.

**5.1.2 أهمية ريادة الأعمال:** تسهم ريادة الأعمال بجملة من المنافع أهمها:

- خلق الثروة من خلال توفير منتجات (سلع وخدمات) متفوقة لتلبية حاجات متقدمة للزبائن، ومن ثم توسع ونمو المنظمات، وتطوير المناطق التي تتواجد فيها؛
- تحسين الدخل الوطني وحجم التصدير عن طريق معدل نمو اقتصادي مرتفع؛
- تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع؛
- يعتمد مستوى تطور الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسية الأعمال محليا وخارجيا؛
- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق للتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات. (الغول و الأحمر، 2021، صفحة 320)
- هناك صلة قوية بين الأفكار والابتكار الجديدة والأرباح المحققة، من خلال إيجاد أساليب وأفكار انتاج جديدة وأصيلة تنعكس مباشرة على اذواق وآراء المستهلكين حول المنتج المقدم في الأسواق، وبذلك يجدون حوافز بشكل مباشر للعمل؛ (قاسمي و سعيدي، 2018 ، صفحة 56)

- استغلال الموارد والطاقات: سواء البشرية والطبيعية المخزنة خاصة على مستوى المناطق التي لم تستغل بعد وتحرير القدرات الخفية والمتجددة للإنسان فهي تساهم في تدعيم الاقتصاد الوطني. (شيخي، حمودي، وشيخي 2021، صفحة 157)

**2.2 مؤشرات ريادة الأعمال في الجزائر:**

شهدت الجزائر تحسن في مركزها ضمن الدول العربية مقارنة مع بعض الدول العربية ضمن مؤشر ريادة الأعمال والمؤشرات الفرعية المكونة له، خلال سنة 2021 والجدول رقم (01) يبين ترتيب الجزائر في المؤشر المركب لريادة الأعمال وكذا المؤشرات الفرعية له خلال هذه السنة.

**1.2.2 ترتيب الجزائر في مؤشر ريادة الأعمال:** ضمن إصدارات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإتمان الصادرات (ضمان) صنفت الجزائر في الترتيب العاشر بين الدول العربية وهذا ما يبينه الجدول رقم (01) الموالي:

**الجدول رقم (01) ترتيب الجزائر بين الدول العربية في مؤشر ريادة الأعمال ومكوناته الفرعية لسنة 2021**

| الدولة | الترتيب | المؤشر المركب | الانفتاح على الأعمال | النفاذ إلى رأس المال | البنية التحتية | مهارات العمل | التنافسية | الابتكار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجزائر | 10 | 96 | 57 | 57 | 70 | 79 | 70 | 79 |

**المصدر:** مناخ الاستثمار في الدول العربية 2022، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)2022، ص32

نلاحظ أن الجزائر تحتل الترتيب 10 بين الدول العربية خلال سنة 2021 في مؤشر ريادة الأعمال ويعتبر مركز دون المتوسط العربي في كل المؤشرات الفرعية لريادة الأعمال باستثناء المؤشر المركب، والجدول رقم (02) يبين ترتيب مؤشر مناخ الأعمال في خلال سنوات (2009_2020)

**الجدول رقم (02) مناخ الأعمال في الجزائر**

| المؤشر | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2014 | 2015 | 2017 | 2018 | 2020 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سهولة ممارسة أنشطة الأعمال | 132 | 136 | 143 | 148 | 147 | 154 | 166 | 157 | **157** |
| بدء نشاط تجاري | 141 | 148 | 150 | 153 | 139 | 141 | 145 | 150 | **152** |
| تسجيل الملكية | 162 | 160 | 165 | 167 | 156 | 157 | 163 | 165 | **165** |
| التجارة عبر الحدود | 118 | 122 | 123 | 127 | 131 | 131 | 181 | 168 | **172** |
| تنفيذ العقود | 126 | 123 | 123 | 122 | 120 | 120 | 103 | 112 | **113** |

**المصدر:** ساسي محمد الامين **" المقاولاتية والنمو الاقتصادي –دراسة مقارنة-** " أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، 2020، ص 120

ومن خلال الجدول نلاحظ تذيل الجزائر في كافة مؤشرات مناخ الأعمال خلال السنوات المبينة وكذا تدني المراتب مقارنة بين سنتي 2009 و2020 باستثناء مؤشر تنفيذ العقود الذي تقدم 13 رتبة وهذا راجع للإصلاحات التي تجريها الدول لتحسين مناخها الاستثماري، مما جعل الجزائر تتأخر مراتب عن غيرها.

**2.2.2 تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للجزائر خلال الفترة 2001-2020:**

عرف قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تطورا ملحوظا وزيادة مستمرة مما يعبر عن توجه الجزائر نحو السياسة الريادية والشكل رقم (01) يبين نسبة تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للجزائر خلال الفترة 2001-2020.

**الشكل رقم (01) تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للجزائر خلال الفترة 2001-2020**

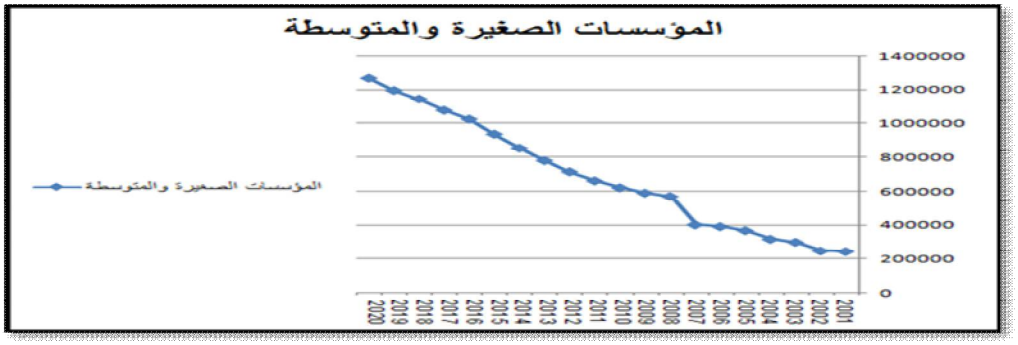


**المصدر**: من إعداد الباحثين بناء على تقارير وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للجزائر

من خلال الشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة (2001-2020) يتزايد بمعدلات منتظمة تتراوح مابين 0,03% إلى 0,09% باستثناء سنتي 2002 التي شهدت معدل نمو أقل إذا بلغ 0,01% وسنة 2008 فشهدت معدل نمو أعلى إذ بلغ معدل 1,4 % .

**3.2.2 تطور نسبة إجمالي التشغيل للجزائر خلال الفترة 2001-2020:** عرف قطاع التشغيل في الجزائر تذبذب بين الزيادة والنقصان من سنة إلى أخرى حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية للجزائر خلال الفترة (2001-2020) وهذا ما يبينه الشكل رقم (02) أدناه.

**الشكل رقم (02) تطور نسبة إجمالي التشغيل للجزائر خلال الفترة 2001-2020**

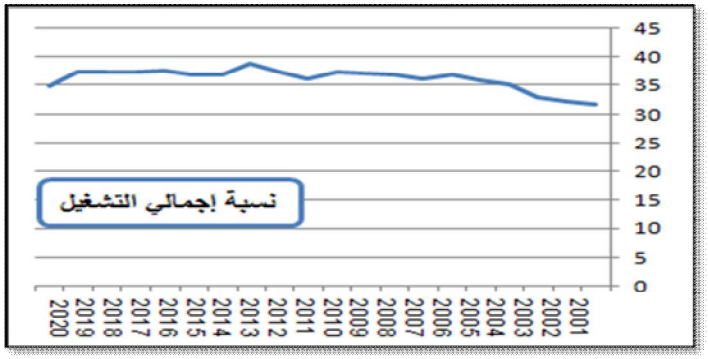


**المصدر**: من أعداد الباحثين بناء على إحصائيات موقع البنك الدولي المتاح على الرابط:

https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ

من الشكل رقم (02) نلاحظ التذبذب الحاصل في معدل تطور نسبة إجمالي التشغيل للجزائر خلال الفترة (2001-2020) حيث سجل أعلى معدل زيادة سنة 2004 بمعدل 2.39% وكذا سنة 2013 بمعدل 1.56% فيما سجل أعلى معدل نقصان بـ أكثر من 2% خلال سنتي 2014 و2020 وشهدت السنوات الأخيرة انخفاض متواصل بداية من سنة 2017 إلى غاية 2020، وعلى العموم تقدر نسبة النمو خلال هذه الفترة بين 30% و40% .

**3. الصادرات في الجزائر:**

الجزائر كغيرها من الدول تشهد هزات ارتدادية في حجم صادراتها بين الارتفاع والانخفاض وهذا بسبب عوامل داخلية كالسياسات المنتهجة وكذا عوامل خارجية كأسعار النفط (كون اقتصادها ريعي).

يعتبر حجم الصادرات عنصرا مهما من مجموعة المؤشرات الاقتصادية المستعملة لدراسة حجم النمو الاقتصادي والتجاري لدولة ما بشكل عام وذلك إلى جانب مجموعة المؤشرات الاجتماعية، الثقافية وهذا للتعبير على مدى التقدم للاقتصاديات، ويعتمد الاقتصاد الجزائري بصفة على قطاع المحروقات في مداخيله كونه اقتصاد ريعي محض، وهذا ما يبينه الجدول رقم (03).

**الجدول رقم(03) : تطور حجم الصادرات الجزائرية خلال الفترة من 2010 إلى 2020** الوحدة : ملايير الدولارات الأمريكية

| | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قيمة صادرات المحروقات | 56.12 | 71.44 | 70.59 | 63.82 | 58.46 | 33.08 | 27.92 | 33.20 | 32.93 | 38.90 | 19.34 |
| قيمة صادرات أخرى | 0.97 | 1.23 | 1.22 | 1.05 | 1.67 | 1.48 | 1.39 | 1.37 | 2.07 | 2.22 | 2.24 |
| قيمة إجمالي الصادرات | 57.09 | 72.66 | 71.81 | 64.87 | 60.13 | 34.57 | 29.31 | 34.57 | 34.99 | 41.11 | 21.58 |

**المصدر:** تقارير بنك الجزائر لسنوات الدراسة

من الجدول أعلاه نلاحظ التذبذب المستمر لقيمة الصادرات الجزائرية وهذا بسبب عدم استقرار أسعار البترول من ناحية وكذا سعر الصرف للدولار من ناحية أخرى كما نلاحظ الفرق الشاسع بين قيمة صادرات المحروقات وصادرات أخرى حيث بلغت 56.12 دولار أميركي لصادرات المحروقات في حين صادرات أخرى لم تسجل سوى 0.97 دولار أميركي وهي قيمة نعتبرها مهمشة بالنسبة لسنة 2010 إلا أنه سجل تحسن طفيف خلال السنوات الأخيرة حيث سجلت سنتي 2015 و2020 بالنسبة لإجمالي الصادرات 34.57 و21.58 دولار أميركي على التوالي و1.48 و2.24 دولار أميركي بالنسبة لصادرات أخرى ويمكن ترجمة القيم الجدولية إلى الشكل رقم (03) الموالي.

**الشكل رقم (03) تطور حجم الصادرات الجزائرية خلال الفترة من 2010 إلى 2020** (الوحدة : ملايير الدولارات الأمريكية)

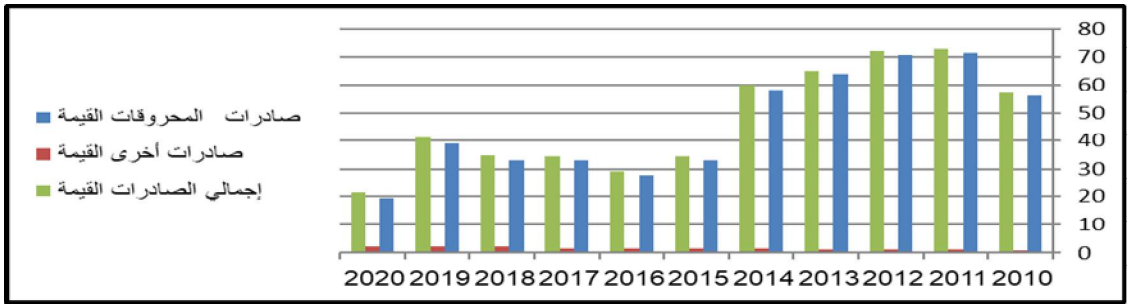


**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على الجدول السابق

من خلال الشكل رقم (03) يمكننا تقسيم تطور الصادرات الجزائرية إلى فترتين رئيسيتين:

- **الفترة الأولى:** من سنة 2010 إلى سنة 2014 حيث نلاحظ أن قيمة الصادرات من المحروقات يتراوح ما بين 56,12 إلى 71,44 دولار أميركي وهذا راجع لارتفاع أسعار البترول أما قيمة الصادرات خارج المحروقات فتراوحت ما بين 0,97 و1,67 دولار أميركي وهذا كون الإقتصادي الجزائري إقتصاد ريعي بإمتياز.
- **الفترة الثانية:** من 2015 إلى 2020 نلاحظ أن قيمة صادرات المحروقات تراوحت ما بين 19,34 دولار خلال سنة 2020 وهي أدنى قيمة و38,90 دولار سنة 2019 وبمقارنة قيمة سنة 2016 مع سنة 2010 نجد أن قيمة الصادرات أقل من النصف بالرغم من الثبات الجزئي للنسب، أما قيمة الصادرات خارج المحروقات فشهدت تذبذب بين الانخفاض والزيادة الطفيفة في القيم ما بين 1,37 دولار سنة 2017 و2,24 دولار سنة 2020.

**1.3 أثر ريادة الأعمال على الصادرات:**

في دراسة لمركز مراقبة الريادة العالمية GEM تبن أن ما بين ثلث ونصف التباين الحاصل بين معدلات النمو بين الدول الصناعية، يمكن أن يعود إلى التباين في مستويات الريادة بين هذه البلدان فعند زيادة عدد الرياديين في بلد ما، يؤدي ذلك إلى زيادة في النمو الاقتصادي في ذلك البلد، وهذه ترجمة حقيقية للمهارات التي يتمتعون بها من ناحية، وإلى قدرتهم على التجديد من ناحية أخرى. (كافي و كافي، 2019)

**1.1.3 مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصادرات:**

يمكن وصف ثلاثة أرباع الأولى من القرن العشرين بأنها فترة تراكم من الثورة الصناعية الثانية حتى السبعينيات كانت كبيرة حيث ارتفعت حصة المؤسسة في معظم الصناعات وفي الاقتصاد ككل وقد كان عصر التسلسل الهرمي للشركة الصناعية نمى بشكل تدريجي من خلال استغلال وفورات الحجم في عدت مجالات مثل الإنتاج والتوزيع والتسويق والبحث والتطوير وبدأت موجة الاندماج الجماعي في أواخر فترة الستينيات حيث عرفت المشاريع الصغيرة انخفاض في معظم الصناعات.

ومما ساهم في هذا الانخفاض السياسات الحكومية من خلال تشجيع المشاريع التجارية الكبيرة حيث انخفضت نسبة العاملين لحسابهم الخاص من القوى العاملة في معظم الدول حتى منتصف السبعينيات ونتج عنها علاقة سلبية بين النمو الاقتصادي وملكية الأعمال الحرة، خلال هذه الفترة وانتهى هذا التراجع بل وانعكس في العديد من البلدان الصناعية وفقدت العديد من الشركات الكبيرة إستثماراتها لصالح المشاريع الصغيرة الأكثر ريادة في الأعمال، وينظر إلى هذا التحول على أنه نظام التبديل (عكس الاتجاه) من النظام المدار إلى الاقتصاد الريادي (Carree و Roy Thurik، The Impact of Entrepreneurship on Economic Growth Chapter 20، 2010، صفحة 561) وكان للأنشطة الريادية تأثير واضح على النمو الاقتصادي للأسباب التالية:

- تعمل ريادة الأعمال وشركات الناشئة الجديدة على تعزيز الابتكار وتنوع المنتجات وتحسين الميزة التنافسية في السوق المحلية، بحيث تكون الشركات المحلية قادرة على المنافسة في السوق العالمية.
- يمكن للعديد من الشركات التوسع في السوق العالمية نظرا لكونها ولدت شركات عالمية.
- تساهم ريادة الأعمال في انتشار المعرفة (في علاقة الشركة مع أصحاب المصلحة المعنيين)، مما يسهل نشر الابتكاربين الجهات الفاعلة على طول سلسلة القيمة لأنشطة الأعمال. (Yohanes و Wihana، 2022، صفحة 5)

والجزائر كغيرها من الدول أولت لهذا القطاع أهمية خاصة حيث أنشأت العديد من الصناديق لدعم ورعاية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا ما يبينه تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال فترة الدراسة.

لقد أجرت العديد من الدراسات حول العلاقة التبادلية بين الصادرات والنمو الاقتصادي حيث أثبتت أن الزيادة في الصادرات تؤدي إلى زيادة في الحصول على عملات الأجنبية مما يزيد من الدخل القومي وبما يؤدي إلى تحسن في مستوى المعيشة. (الفقي واسلام، 2020، صفحة 192) كما أثبتت بعضها علاقة سببية ثنائية الإتجاه بين الصادرات ونمو الناتج المحلي الإجمالي منها دراسة: Adeel Saleem and Maqbool Hussain Sial, (2015)

**2.1.3 أثر التشغيل على الصادرات:**

يعتبر قانون أوكن Okun بمثابة الأساس النظري للعلاقة بين التشغيل والنمو الاقتصادي، وهو عبارة عن علاقة عكسية تبادلية بين نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومعدل البطالة، هذا القانون عبارة عن علاقة بين منحنى العرض الكلي ومنحنى philipps، ومن الناحية التجريبية يساعد قانون Okun في التنبؤ وصنع السياسة الاقتصادية.

حيث نجح أوكن في تأكيد العلاقة التبادلية بين البطالة والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الأمريكي، وذلك باستخدام إحصائيات ربع سنوية خلال الفترة 1947_1957، وقد توصل إلى أن تخفيض البطالة بنسبة 1% سوف تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 3 % والعكس صحيح، كما أكد أنه عند مستوى مستقر من القوة العاملة، فإن الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سوف تؤدي إلى تحقيق زيادة في معدل التشغيل. (مدلس،

2019) وبما أن العلاقة تبادلية بين التشغيل والنمو الاقتصادي وكذا بين الصادرات والنمو الاقتصادي إذن يمكن القول أن التشغيل يؤثر على حجم الصادرات.

**4 قياس أثر ريادة الأعمال على الصادرات في الجزائر للفترة (2001 _2020):**

**1.4 الطريقة والأدوات:**

من أجل تقدير أثر ريادة الأعمال والمعبر عنها بعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونسبة إجمالي التشغيل على الصادرات والمعبر عنه أيضا بحجم الصادرات كدلالة على قدرة الاستيراد (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) في الجزائر للفترة 2001-2020، وقد تم الإعتماد على منهج الانحدار الذاتي للتباطؤات الموزعة عبر الزمن (ARDL) وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي(10) Eveiws

**2.4 متغيرات الدراسة:** لدراسة أثر ريادة الأعمال على الصادرات للفترة (2001-2020) تم اختيار متغيرات استنادا على بعض الدراسات السابقة لمحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة والتي يبينها الجدول رقم (04) التالي:

**الجدول رقم (04) متغيرات الدراسة**

| الرمز | اسم المتغير | مصدر البيانات |
|---|---|---|
| **المتغير التابع** | | |
| EXP | الصادرات | موقع البنك الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ |
| **المتغيرات المستقلة** | | |
| INSTU | عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة | تقارير وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للجزائر |
| TRAV | نسبة التشغيل | موقع البنك الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ |

**المصدر:** من إعداد الباحثين

**3.4 دراسة استقراريه السلاسل الزمنية:** بناء على درجة تكامل السلاسل تم الاعتماد على اختبار ديكي فولر المطور ADF لاختبار مدى استقرار وتكامل السلاسل الزمنية موضوع الدراسة لاختيار النموذج الأنسب والجدول رقم (05) يبين نتائج تحليل اختبار (ADF):

**الجدول رقم (05) نتائج اختبار الاستقرارية لمتغيرات الدراسة باستخدام(ADF):**

| اسم المتغير | | LEXP | LINSTU | LTRAV |
|---|---|---|---|---|
| قيمة الاحتمالية عند المستوى | C | Prb=0. 6012 | Prb=0.6828 | Prb=0.0985 * |
| | C& T | Prb=0.7970 | Prb=0.5642 | Prb=0.8813 |
| | Out C& T | Prb=0.5914 | Prb=1.0000 | Prb=0.8428 |
| قيمة الاحتمالية عند الفرق الأول | C | Prb=0.0321 ** | Prb=0.0002 *** | Prb=0.0260 ** |
| | C& T | Prb=0.0191 ** | Prb=0.0002 *** | Prb=0.0085 *** |
| | Out C& T | Prb=0.0020 *** | Prb=0.3072 | Prb=0.0017 *** |
| مستوى الاستقرارية | | مستقرة عند الفرق الأول | مستقرة عند الفرق الأول | مستقرة عند الفرق الأول |
| درجة التكامل | | I(1) | I(1) | I(1) |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

أوضحت نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية من خلال مخرجات البرنامج والملخصة في الجدول رقم (05) أعلاه أن السلاسل الزمنية مستقرة عند الفرق الأول I(1) حيث بلغت معنوية الصادرات: (0.0260)، ومعنوية عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (0.0002) ومعنوية نسبة التشغيل (0.0321) وهي أصغر من مستوى المعنوية 5%.

بعد التأكد من إستقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات عند الفرق الأول أصبح من الممكن تطبيق مقاربة التكامل المشترك وذلك بعد تحديد عدد الفجوات الزمنية.

**4.4 تحديد درجة التأخير المثلى:** الشكل رقم (04) الموالي يوضح درجة التأخير الموافقة.

**الشكل رقم (04): نتائج تحديد فترات الإبطاء المثلى**

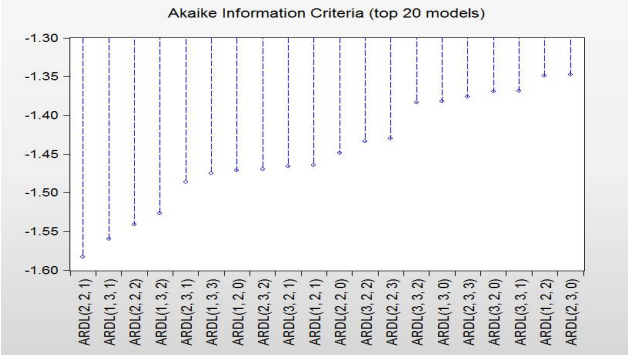


**المصدر:** من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

باختيار أقل قيمة لمعيار AIC تكون فترات الإبطاء المثلى لنموذج ARDL والموافقة لأصغر قيمة هي ARDL(2,2,1)

**5.4 تقدير النموذج باستخدام منهج ARDL:** تم تطوير منهجية نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL من قبل كل من، Pesaran and al (2001) وPesaran(1997),Shin and Sun (1998) حيث ما يميز هذا الاختبار عن بقية الاختبارات بأنه لا يتطلب تكامل السلاسل الزمنية من نفس الدرجة، فحسب Pesaran فإن اختبار الحدود في إطار ARDL يمكن اعتماده في حالة كون السلاسل الزمنية مستقرة عند المستوى I(0) (أو مستقرة عند الفرق الأول I(1) أو خليط بينهما، ويبقى المانع الوحيد لهذا الاختبار هو أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية I(2) بالإضافة إلى ذلك فإن منهجية Pesaran لها مميزات أفضل في حالة الدراسات التي تحتوي على مشاهدات قليلة.

ويتميز هذا النموذج عن غيره من النماذج فيما يلي:

- قادر على التمييز بين المتغيرات التوضيحية والمتعددة؛
- يساعد على التخلص من المشكلات المتعلقة بحذف المتغيرات ومشكلات الارتباط الذاتي؛
- المقدرات الناتجة عن هذه الطريقة تكون غير متحيزة وكفأة، لأنها تساهم في منع حدوث الارتباط الذاتي؛
- يطبق فيما إذا كانت المتغيرات مستقرة في قيمتها أي متكاملة من الرتبة صفر (0)Iأو متكاملة من الرتبة واحد I (1)أو من الرتبة نفسها، ويجب أن لا تكون أحد المتغيرات متكاملة من الرتبة الثانية(2)I ؛
- يمكن تطبيقه في حالة ما إذا كان حجم العينة صغيرا؛
- يأخذ عدد كافي من فترات التخلف الزمني للحصول على أفضل مجموعة بيانات؛
- يمكن هذا النموذج من فصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل حيث نستطيع من خلال هذه المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة في المدى القصير والطويل في نفس المعادلة. (غيدة و غيدة، 2018، صفحة 12)

**4.6 تقدير نموذج الأجل الطويل باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL:**

بعد التأكد من وجود علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات المفسرة للناتج المحلي الإجمالي وجب تقدير العلاقة طويلة الأجل للحصول على معاملات الأجل الطويل حيث أعطى النموذج النتائج التالية:

**الجدول رقم (06): نتائج تقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل**

| ARDL (2.2.1) Long Run Coeffcients | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **Variable** | **Coefficient** | **Std. Error** | **t-Statistic** | **Prob** |
| **LINSTU** | -0.690349 | 0.123557 | -5.587306 | 0.0002 |
| **LTRAV** | 7.323642 | 1.053648 | 6.950745 | 0.0000 |
| **C** | 12.141437 | 2.977749 | 4.077387 | 0.0022 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه تشير نتائج الاختبار إلى أن المعلمات اللوغاريتمية لريادة الأعمال للنموذج لهم دلالة معنوية مما يدل على تأثيرها على الصادرات في الجزائر خلال فترة الدراسة، كما نلاحظ أن:

- المعلمة اللوغاريتمية لعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قدرت بـ 0.690349- بإشارة سالبة أي أن الزيادة في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمقدار 1% مع بقاء العناصر الأخرى ثابتة سيؤدي إلى إنخفاظ في نمو معدل الناتج المحلي بمقدار 0.69%.
- المعلمة اللوغاريتمية لنسبة التشغيل قدرت بـ 7.323642 مايعني أن نمو نسبة التشغيل بمقدار 1% مع بقاء العناصر الأخرى ثابتة سيؤدي إلى ارتفاع في نمو معدل الناتج المحلي بـ 7.32%.

**4.7 تقدير معادلة نموذج تصحيح الخطأ:** بعد التأكد من وجود تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة يمكننا تقدير نموذج تصحيح الخطأ والذي يعبر عن علاقة توازنية حقيقية على الأمد البعيد بين المتغيرات، وكانت نتائج التقدير حسب الجدول رقم (08) الموالي:

**الجدول رقم (7) نتائج تصحيح الخطأ في الأجل القصير**

| **Variable** | **Coefficient** | **Std. Error** | **t-Statistic** | **Prob** |
|---|---|---|---|---|
| **D(LEXER (-1))** | 0.242335 | 0.152122 | 1.593038 | 0.1422 |
| **D(LINST)** | - 0. 263980 | 0.385380 | - 0.684986 | 0.5089 |
| **D(LINST(-1))** | - 1. 272521 | 0.354629 | - 3.588312 | 0.0049 |
| **D(LTRAV)** | 3.825883 | 0. 885603 | 4. 320089 | 0.0015 |
| **CointEq (-1)** | - 0. 793513 | 0.181168 | -4.379977 | 0.0014 |
| **Cointeq** = LEXPER -0.6903*LINST + 7.3236*LTRAV + 12.1414 | | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

يتبن لنا من خلال الجدول رقم (08) أعلاه أن معامل تصحيح الخطأ معنوي عند مستوى 5% مع الإشارة السالبة وتعبر هذه النتيجة على وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين المتغيرات، أي أن معامل التكامل المشترك مقبول إحصائيا لان إشارته سالبة (0.793513-) وهي توافق الطرح النظري، بمعنى أن هناك ما نسبته (79%) من الانحرافات في التوازن على المدى القصير يمكن تعديله في الأجل الطويل.

**4.8 إختبار التكامل المشترك بالانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة:**

من أجل التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل في إطار نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد يقدم Pesqrqn et All (2001) منهجا حديثا لاختبار مدى تحقق العلاقة التوازنية طويلة الأجل وتسمى بـ boun testing نتائج إختبار منهج الحدود. (عليلي و عزازي، 2020، صفحة 348) والتي نوضحها في الجدول رقم (08) التالي:

**الجدول رقم (08) نتائج إختبار منهج الحدود**

| مستوى المعنوية | الحد الأدنى | الحد الأعلى | F-statistic |
|---|---|---|---|
| %10 | 3.17 | 4.14 | 11.19510 |
| %5 | 3.79 | 4.85 | |
| %2.5 | 4.41 | 5.52 | |
| %1 | 5.15 | 6.36 | |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه يتضح أن القيمة المحسوبة لإحصائية (F-statistic=11.19510) المحسوبة أكبر من قيم الحد الأعلى لاختبار الحدود، وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن ريادة الأعمال والصادرات هي متغيرات متكاملة ويوجد بينها علاقة توازنية طويلة الأجل عند مستوى المعنوية 1% و2.5% و 5% و10%.

**4.9 اختبار تشخيص جودة النموذج:** من خلال مخرجات برنامج Eviews10 يمكن تلخيص اختبارات تشخيص النموذج في الجدول التالي:

**الجدول رقم (09) اختبارات تشخيص النموذج**

**اختبار استقرار الهيكل للنموذج ARDL (Stability Test)**

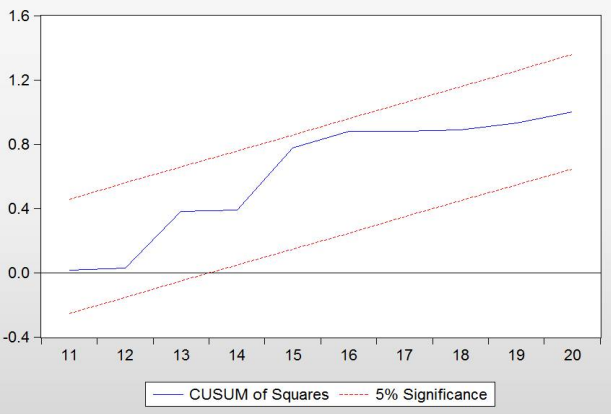


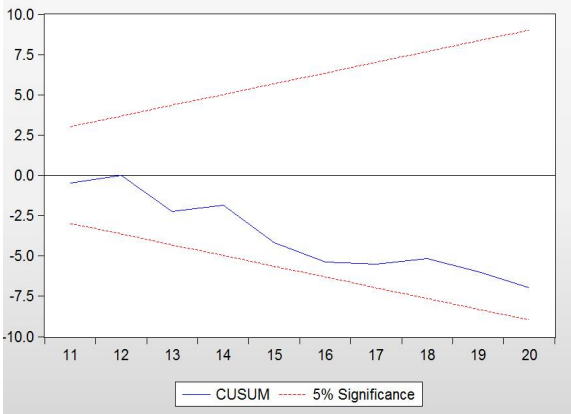


اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاودة (CUSUM) اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة(CUSUM of Squares)

**اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية**

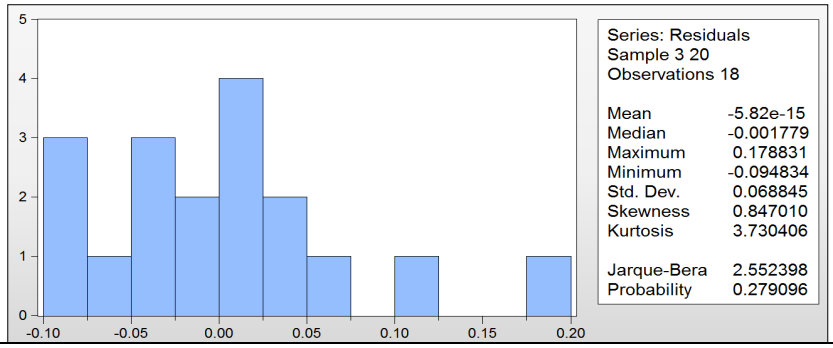

| اختبار ثبات التباين | | | |
|---|---|---|---|
| Heteroskedasticity Test Breusch-Pagan-Godfrey | | | |
| F-Statistic | 1.747775 | Prop. F(7,10) | 0.2041 |
| Obs*R-squared | 9.9044446 | Prop Chi-Square(7) | 0.1941 |
| Scaled explained SS | 4.173327 | Prop Chi-Square(7) | 0.7596 |
| **اختبار الارتباط التسلسلي للبواقي** | | | |
| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | |
| F-Statistic | 0.794209 | Prop. F(1,9) | 0.3960 |
| Obs*R-squared | 1.459613 | Prop Chi-Square(1) | 0.2270 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامجEviews10

- اختبار استقرار الهيكل للنموذج: من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن كل من المجموع التراكمي للبواقي CUSUM والمجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUM of Squares هما عبارة عن خط وسطي يقع داخل حدود المنطقة الحرجة مما يشير إلى الاستقرار الهيكلي بين نتائج الأجلين الطويل والقصير.
- أظهر اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية أن احتمالية Jack berra تساوي 2.552398 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% إذا البواقي موزعة توزيعا طبيعيا، وعليه يمكن القول بأن النموذج سليم وذو دلالة إحصائية.
- يشير اختبار عدم ثبات التباين بأن احتمالية فيشر تساوي 0.2041 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يعني أننا نقبل فرضية العدم التي تنص على تجانس تباين الأخطاء ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم تجانس تباين الأخطاء.
- من الملاحظ أن احتمالية فيشر تساوي 0.3960 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%لذا يمكن القول أنه لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي لبواقي معادلة الانحدار، ومنه نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

**5. خاتمة:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير أثر ريادة الأعمال على الصادرات في الجزائر خلال الفترة 2001_2020 حيث مثلنا مؤشري عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإجمالي نسبة التشغيل إلى عدد السكان، لدلالة عن مستوى ريادة الأعمال وكذا مؤشر الصادرات كدلالة على قدرة الاستيراد (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) للتعبير عن حجم الصادرات في الجزائر وذلك بمنهج الانحدار الذاتي للتباطؤات الموزعة عبر الزمن (ARDL)، من خلال الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي EVIEWS (10) وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ هناك علاقة طردية تتجه من المتغيرات المستقلة (ريادة الأعمال) نحو المتغير التابع (الصادرات) خلال الفترة المدروسة عند مستوى المعنوية 5% بمقدار 92% أي أن التغيرات الحاصلة في الصادرات تفسرها ريادة الأعمال بنسبة 92%، وهذا ما يتفق مع دراسة (Se-Hwan Joo, Gun-Hoon Shin, 2020) وكذا دراسة ( Jolanda Hessels, Andre´ van Stel, 2009). ويتعارض مع دراسة (Yohanes Mean Duli and other, 2022)، كما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- ✓ يوجد علاقة عكسية بين عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصادرات في الجزائر خلال الفترة (2001-2020) وهذا ماينفي صحة الفرضية الثالثة، ويمكن تفسير ذلك بسبب الأزمات المتتالية للإقتصادي الجزائري والتي كان آخرها الأزمة العالمية لكورونا "كوفيد 19 " والتي حدت من النشاط الاقتصادي خاصة القطاعات الصغيرة.
- ✓ يوجد علاقة طردية بين نسبة التشغيل والصادرات في الجزائر خلال الفترة (2001-2020) وهذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، ومايثبت صحة الفرضية الرابعة والأخيرة.
- ✓ بلغت قيمة معامل تصحيح الخطأ لنموذج الدراسة (793513 .0 -%)، بمعنى أن ما نسبته (0،79%) من الانحرافات في التوازن على المدى القصير يمكن تعديلها على المدى الطويل.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن سرد التوصيات التالية:

- الاهتمام بالتنويع الاقتصادي أصبح ضرورة ملحة، فعلى الاقتصاديين البحث في الفرص الريادية التي تزيد من حجم الصادرات.
- إرساء قواعد جديدة للاقتصاد للتحرر من المحروقات وتشجيع الصادرات وتنويعها قصد إعادة التوازن الاقتصادي.
- دعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال المراحل الأولى للإنشاء وزيادة الاهتمام بهذا القطاع.
- زيادة الاهتمام بجانب التعليم المقاولاتي أو الريادي خاصة لدى خريجي الجامعات والمعاهد، وإدراج تخصص ريادة الأعمال ضمن المراحل الأولى للتعليم.
- سن بعض القوانين التي ترافق المقاول وتشجع العمل الريادي.

## 6. قائمة المراجع:


1. Carree, M. A., & A, R. T. (2010). International Handbook Series on Entrepreneurship Chapter 20The Impact of Entrepreneurship on Economic Growth. Germany: Springer Science+Business Media.
2. CHIHAB, N., & LAKBIR, A. (2021). L'Orientation Entrepreneuriale des PME agricoles de la regionFès-Meknès: Etude qualitative. Revue Internationale du Chercheur Volume 2 N 4, p. 224.
3. Niels Bosma, D. K. (2019). Global Entrepreneurship Monitor 2018/2019 Global Report. Global Entrepreneurship Monito.
4. SINGOCK SOTONG, C., & UM-NGOUEM, M. T. ( 2021, ( Volume 4 : N 2)). Processus d'acquisition des compétences entrepreneuriales et performance de la PME. Revue Internationale des Sciences de Gestion, p. 2.
5. Yohanes, M. D., & Wihana, K. J. (2022, Feb 15). Why do some regions exhibit a greater degree of manufacturing export and entrepreneurship activities than others? Evidence from Indonesia. Cogent Economics & Finance, p. 5.

6. مصطفى حسين أحمد "ريادة الأعمال" كلية الإدارة والاقتصاد، ديسمبر 2016، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق، ص 3،4 متاح على الرابط researchgaet. (ديمسبر، 2016). تاريخ الاسترداد 2022، من https://www.researchgate.net/publication/311910240

7. أسماء عادل حمودة. (2021). برنامج ريادة الأعمال تجارب عربية وأجنبية. مجلة الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان مصر، صفحة 108.

8. البنك الدولي. (1986). تقرير عن التنمية في العالم. البنك الدولي.

9. العين الإخبارية. (10 02، 2022). إنجاز جديد.. الإمارات الأولى عالميا في مؤشر ريادة الأعمال 2022. تاريخ الاسترداد 2022/07/19 جويلية، 2022، من العين الإخبارية: https://al-ain.com/article/uae-first-globally-the-entrepreneurship-index-2022

10. أيمن فاروق الغريب. (2021). "دور الريادة النسائية وأثره في دعم معطيات التنمية المستدامة في ضوء خطة التنمية المستدامة (2030)"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة جامعة قناة السويس مصر، صفحة 11.

11. بلال شيخي، حبيبة حمودي ، و بلال شيخي . (جوان المجلد 06 العدد01، 2021). قرائة حول واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقيتها وفق آلية حاضنات الأعمال في الجزائر. مجلة إقتصاد المال والأعمال، الصفحات 153-168.

12. شكري مدلس. (2019). آليات التشغيل المستحدثة في الجزائر وأثرها على النمو الإقتصادي في الفترة الممتدة بين 2000-2014. العلوم الاقتصادية. بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

13. عبد الباقي موساوي. (2020). أطروحة دكتوراه بعنوان عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة. 5. الجلفة، الجزائر: جمعة زيان عاشور بالجلفة.

14. عبد الحكيم عليلي، و فريدة عزازي. (المجلد 09 (01)، 2020). أثر التنويع الاقتصادي على النمو في الجزائر دراسة قياسية باستعمال مقاربة الانحدار الذاتي للفجوات المتباطئة الموزعة (1972-2018). مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، الصفحات 333-358.

15. فاطمة سايح، وعبد القادر هاملي. (2017). المهارات المقاولاتية ودورها في تفعيل روح المقاولاتية . المؤتمر الدولي الأول حول المقاولاتية المستدامة بين اشكالية البقاء وحتمية الابتكار 18،19 افريل 2017 (صفحة 4). ميلة الجزائر: المركز الجامعي بميلة.

16. فريد محمد موسى الغول، ومحمد أحمد أبو بكر الأحمر. (سبتمبر (العدد الرابع عشر)، 2021). دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الأعمال. مجلة القرطاس، صفحة 320.

17. فلة غيدة، و فوزية غيدة. (جوان العدد الثالث، 2018). أثر الاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي في الجزائر "دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة 1980-2014. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، الصفحات 1-21.

18. محمد سعد الفقي، و عبد السلام رجب علي اسلام. (23 أوت، 2020). دراسة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في مصر دراسة قياسية 1966_2018. المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، صفحة 192.

19. محمد عبد الوهاب الصيرفي، و آخرون. (2020). ريادة الأعمال المفهوم والنشأة والأهمية. العريش مصر: مجلة كلية التربية، الثامنة (العدد22) جامعة العريش مصر.

20. محمد عزت سعد محمود، نرمين كامل محمد الجداوى، و مها على شوقى على سالم. (جانفي (المجلد السادس،رقم 25)، 2021). اقتصاد المعرفة يدعم مفهوم ريادة الأعمال. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، صفحة 632.

21. محمد ميلود قاسمي، و نصيرة سعيدي. (جوان المجلد 03 العدد 01، 2018 ). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة اقتصاد مال واعمال، الصفحات 53-72.

22. مصطفى كافي، و يوسف كافي. (2019). إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال. الأردن، الجزائر: مؤسسة الوراق، الدار الجزائرية.

23. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الانكتاد. (2018). ريادة الإ عمال لإحداث التحول الهيكل بعيدا عن واقع سير الأعمال كالمعتاد. الولايات المتحدة الأمريكية: هيئة الأمم المتحدة.

24. نسيمة جلولي، و محمد مقران. (2019). منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL كأحد تطبيقات القياس الاقتصادي (دراسة تطبيقية على برمجية Eviews ). الملتقى الوطني الثاني حول تطبيقات القياس الاقتصادي والنمذجة المالية في ظل البيانات الضخمة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال (الصفحات 2-3). عين تموشنت، الجزائر: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت في 14 نوفمبر 2019 .

25. نصيرة سعيدي، و ميلود محمد قاسمي. (جوان المجلد 03 العدد 01، 2018). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة إقتصاد المال والأعمال.

26. هلا فاضل. (2020). 12 عام من من مسابقة منتدى MIT للشركات العربية الناشئة إطلاق مؤشر نضوج ريادة الأعمال. منتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي.